الباء والدال والواو وزوجية الافراد في شفع الواحد والثلاث والخمس والسبع بحروفها وهي الالف والجيم والها والزاي فتثلثت فيه الازواج وتربعت فيه الافراد فكمال السبع كمال علم الابتداع فكان مجموع السبع كمالا للحكمة وحجابا للاحدية فهو موقع انحصار الامر في عالم السبع وورد نحو هذا الحديث **ت ك** في الطب **عن انس** قال ت حسن غريب وقال ك صحيح واقره الذهبي وكما ورد ذلك من قوله ورد من فعله ففي مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص كان يضع يده على الذي يالم من جسده ويقول بسم الله ثلاثا ويقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال الطيبي تعوذ من وجع ومكروه او مما يتوقع حصوله في المستقبل من حزن وخوف قال والحذر الاحتراز من مخوف •

اذا اشتهى مريض احدكم شيئا ياكله **فليطعمه** ما اشتهاه ندبا حيث لم يقطع بعظم ضرره به لان المريض اذا تناول ما يشتهيه عن جوع صادق طبيعي وكان فيه ضرر ما كان انفع مما لا يشتهيه وان كان نافعا في نفسه فان صدق شهوته ومحبته الطبيعية له تدفع ضرره وبغض الطبيعة وكراهتها للنافع قد يجلب له منها ضررا وبهذا التوجيه يعرف انه لا حاجة لقول الطيبي هذا اما بنا على التوكل وانه تعالى هو الشافي او ان المريض قد شارف الموت انتهى ومن البين الذي لا يستراب فيه ان اللذ يذ المشتهى تقبل الطبيعة عليه بعناية فتهضم على احد الوجوه لكن الكلام في شي قليل يكسر حدة الشهوة اما الاكثار فالحذر الحذر • **عن ابن عباس** قال عاد المصطفى رجلا فقال ما تشتهي قال خبز بر فقال من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم ذكره وفيه صفوان بن هبيرة ضعفه الذهبي وقال شيخ بصري لا يعرف •

اذا اصاب احدكم مصيبة شدة ونازلة وهي وقوع ما لا يوافق غرض النفس من المكروه قال ابو البقا وياوه منقلبة عن واو لانها من صاب يصوب اذا نزل وجمعها مصايب على غير قياس وقياسه مصاوب **فليقل** ندبا وعند الصدمة الاولى آكد **انا** معشر الخلايق **لله** الملك المحيط الذي خلقنا وامواتنا عبيد له **وانا اليه** يوم انفراده بالحكم لا الى غيره **راجعون** بالبعث والنشور والمراد ان جميع امورنا لا يكون شي منها الا به **اللهم عندك** قدم للاختصاص

اي لا عند غيرك فانه لا يملك النفع والضر الا انت **احتسب** ادخر ثواب **مصيبتي** في صحايف حسناتي **فاجرني** بالمد والقصر يقال اجره يوجره اثابه وكذا اجره يوجره والامر منهما اجرني بهمزة قطع ممدودة وكسر الجيم كاكرمني واجرني كانصرني **فيها وابدلني بها خيرا منها** والبا داخلة على المتروك تنبيها لا بدال بالتبديل يعني اثبني بهذه المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيئا اخر انفع منه قال ابن القيم وذا من ابلغ علاج المصاب وانفعه في عاجلته واجلته لتضمن ذلك لاصلين عظيمين اذا استحضرهما المصاب سهلا عليه احدهما ان العبد وملكه ملك لله حقيقة وهو عند العبد عارية وان مرجع العبد الى مولاه الحق ولا بد ان يخلف الدنيا وراءه ويا تيه فردا ومن هذا غايته كيف يفرح بموجود او ياسا على مفقود وقد عد بعضهم الاسترجاع من خصايص هذه الامة لان يعقوب لما اصابه ما اصابه لم يسترجع بل قال يا اسفى وانت خبير بانه لا شاهد فيه لانه بعد الرضا العمات وتسليم انه لم يقله لا يلزم ان غيره من الانبيا واممهم لم يشرع لهم وظاهر قوله فليقل ان المراد به مرة واحدة فورا وذلك في الموت عند الصدمة الاولى لكن يأتي في خبر انه اذا تذكر المصيبة بعد زمن طويل فاسترجع اجري له اجرها فيحمل ما هنا على الاكمل **د** في الجنايز **ك عن ام سلمة** بفتح المهملة واللام بنت الحامية ام المومنين واسمها هند المخزومية وكانت ذات جمال بارع قالت لما احتضر ابو سلمة قال اللهم اخلفني في اهلي خيرا مني فلما قبض قلت انا لله الخ قال ت حسن غريب •

اذا اصاب احدكم هم اطلق القاموس انه الحزن وقال التوربشتي الحزن الذي يذيب الانسان قال والحزن خشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم لفظه من حزونة الارض وعليه فالهم اخص وابلغ من الحزن وقيل الهم مختص بالاتي والحزن بالماضي وقال المظهر الغم الحزن الذي يغم الرجل اي يصيره بحيث يقرب ان يغمى عليه والحزن اسهل منه **او لاوا** بفتح فسكون فمد شدة وضيق معيشة **فليقل** ندبا **الله الله** كرره استلذاذا بذكره واستحضارا لعظمته وتاكيدا للتوحيد فانه الاسم الجامع لجميع الصفات الجلالية والكمالية والجمالية **ربي** اي المحسن الي بايجادي من العدم وتوفيقي لتوحيده وذكره والمربي لي بجلايل نعمه والمالك الحقيقي لشاني كله ثم افصح بالتوحيد وصرح بذكره المجيد فقال **لا اشرك به شيئا** في رواية لا شريك له اي في كماله وجلاله وجماله

Copyrig... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)